يخدمهم بنفسه فقيل له يا رسول ا لو تركتنا كفيناك فقال كانوا لأصحابي مكرمين وقيل أتى رجل من الانصار إلى عمر بن الخطاب Bه فقال .

(اذكر صنيعي إذ فاجأك ذو سفه ... يوم السقيفة والصديق مشغول) .

فقال عمر بأعلى صوته ادن مني فدنا منه فأخذ بذراعه حتى استشرفه الناس وقال إلا إن هذا رد عني سفيها من قومه يوم السقيفة ثم حمله على نجيب وزاد في عطائه وولاه صدقة قومه وقرأ (هل جزاء الإحسان إلا الاحسان) وقال رجل لسعيد بن العاص وهو امير الكوفة لي يد عندك بيضاء قال وما هي قال كبت بك فرسك فتقدمت إليك قبل غلمانك فأخذت بعضدك وأركبتك وأسقيتك ماء قال فأين كنت إلى الآن قال حجبت عن الوصول إليك قال قد أمرنا لك بمائتي ألف درهم وبما يملكه الحاجب إذ مجبك عنا .

وقال قطري بن الفجاءة الخارجي أسره الحجاج ثم من عليه فأطلقه فقيل له عاود قتال عدو ا فقال أهيهات شديدا مطلقها وأرق رقبة معتقها ثم قال .

(أأقاتل الحجاج عن سلطانه ... بيد تقر بأنها مولاته) .

(ماذا أقول إذا وقفت إزاءه ... في الصف واحتجت له فعلاته) .

(أأقول جار علي لا إني إذا ... لأحق من جارت عليه ولاته) .

(وتحدث الاقوام أن صنائعا ... غرست لدي فحنظلت نخلاته) .

واجتاز الشافعي C تعالى بمصر في سوق الحدادين فسقط